

0050.02.0404

**"Ash-Shak'a: Our People Will Keep the Struggle Against Colonization, the Enemy Blocks All Meetings in the West Bank and Gaza", a Clipping from at-Tala'e' Magazine Issue No. 467, 18 December 1979**

Issued in Arabic on 18 December 1979, this document shows a clipping from at-Tala'e' Magazine issue no. 467 featuring a piece entitled "Ash-Shak'a: Our People Will Keep the Struggle Against Colonization, the Enemy Blocks All Meetings in the West Bank and Gaza" about Bassam ash-Shak'a's work as the mayor of Nablus upon his release from Israeli prisons.

# سبام الشكمة

## الشكمة : شعبنا لن يسكت وسيقاوم الاستيطان العدو يمنع الاجتماعات الشعبية في الضفة والقطاع

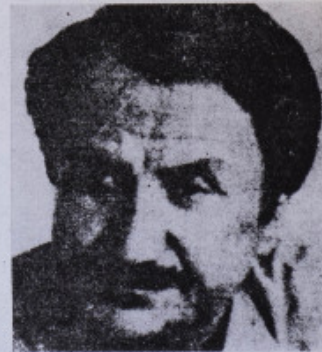
أكد الاخ سبام الشكمة رئيس بلدية نيلس اثر مواده الى منصبه ان الشعب الفلسطيني لن يسكت على تحرشات المستوطنين الصهاينة وسيقاومها .

واشك بالوقوف الوطني الواحد الذي عبرت عنه جماهير الوطن المحتل ورؤساء البلديات والمؤسسات تصامنا معه اثر اعتقاله وقال ان هذا الموقف الوطني الواحد حقق مكسبا هاما لفلسطين حيث احرز الجميع بمدالة موهنا ، وحول رفض العدو للضغط الجماهيري والرأي العام قال ان العملية هنا ليست مباراة ملاكمة ولن تتطور مطلقا بسكرة التراجع . الآن الامور اعدت من ذلك ، لان الهم هو الحفاظ على وحدتنا تمهيدا للاختيارات القادمة وعلى غصن التسلب الاسرائيلي في كل مايتعلق بحقوقنا وخاصة في كل مايتعلق باقامة مستوطنات على ارضنا .

واكد بأنه كان والفا من أنه سيفرج عنه لانه يعلم بعدم وجود تهمة ضدّه ولان القضية لغها واصطنعها العدو .

ومن جهة ثانية أعلن مصدر عسكري صهيوني الاسبوع الماضي ان سلطات الاحتلال قررت منع الاجتماعات الشعبية في الضفة والقطاع وذلك في اعقاب الاجتماع الوطني الذي عقده رؤساء البلديات في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا - القدس - اثر الافراج عن الشكمة .

وكان رؤساء بلديات الضفة والقطاع قد أعلنوا سحب استقالاتهم في هذا الاجتماع متذعنين بمؤامرة كلب ديفيد والحكم الذاتي مؤكدين اصرار جماهير شعبنا على مقاومتها والتفافهم حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .



الطابع: ١٩٧٩/١٢/٨

باعتصار

### عندما تصمم جماهيرنا ..

ما ان قررت سلطات الاحتلال الصهيوني اخلاء سبيل الشكمة والفاء الاجراءات التي اتخذتها ضده ، اقلته من منصبه وابعاده من الاراضي المحتلة ، حتى سارت الى البلاغ نظام السادات بهذا القرار محاولة بذلك ضرب مصفودين بعجز واحد .

المصفود الاول هو الابعاء بان نظام السادات كان وراء القرار الاسرائيلي .

المصفود الثاني هو استقلال هذا القرار من قبل الطرفين ، العدو والسادات ، في محاولة لحل ازمة مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي والخروج بها من مأزقها ودفع السادات الى تقديم مزيد من التنازلات لاسرائيل ..

الا ان هذه المناورة الصهيونية ، ان اصابت مرمى السادات ، فهي لن تصيب أي مرمى آخر ، لان الكل ، باستثناء السادات ربما ، يعلمون ان الطرف الوحيد الذي كان وراء فراجع العدو واخلاقه للشكمة من معتقله هو جماهير شعبنا في الوطن المحتل اولا واخرا ..

واكد المجتمعون ان اساس السلام العادل في المنطقة يكون بالانسحاب الشامل وانهاء الاحتلال من كافة الاراضي المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير مصيره والحامة دولته المستقلة .

### فضح الارهاب الصهيوني ضد الطلبة العرب

هدد الطلبة الفلسطينيون في الجامعة العربية مؤتمرا صحفيا اوضحوا خلاله ابعاد الاستفزازات واعتداءات الطلبة الصهاينة ضدهم والتي جاءت في اعقاب المظاهرة التي كانوا ينوون القيام بها للتنديد بقرار ادارة الجامعة بطرد ناظم بدر رئيس لجنة الطلبة العرب وعضو بمبادرة عضو اللجنة وحرمانها من متبعة تعليمها النهائي في الجامعة .

بالوقوف الرائع الذي وقفته هذه الجماهير ، والانتفاضة العارمة التي شهدتها مختلف المناطق المحتلة ، من مظاهرات شعبية واعتصامات والهرابات واستقالات قدمها رؤساء واعضاء المجالس البلدية ، اجبرت العدو من جديد على التراجع عن موقفه التصفية العنصرية والرضوخ لرغبة الجماهير خوفا من ان يفلت زمام الامور من يده نهائيا ومن ان يدخل في مأزق جديد مثلتهب في الاراضي المحتلة ، وهو الفريق في مأزق لا اول لها ولا آخر ..

العبرة الوحيدة التي يمكن الخروج بها من هذه التجربة هي ان جماهيرنا ، عبر تجربتها التضالية الطويلة تحت نير الاحتلال العسكري الصهيوني ، قد وصلت مرحلة متطورة جدا من التنظيم والتصميم اصبحت تؤهلها لحسب زمام الامور من يد يديرها ولاسلام المبادرة والتقرير بنفسها ، اي الانتقال من مرحلة الصمود والصبر ورد الفعل الى مرحلة ، وان تكن لاتزال مبدئية ، من الهجوم والتحرك وتقرير ساعة واسلوب المواجهة والفعل ..

هذه المرحلة المتطورة لم تتعزز فقط بكل ذلك ، بل ولوجت باعتصار ارادة جماهيرنا على ارادة ورغبة العدو ، ورفض هذا الاخير لتصميم جماهيرنا ومطالبها ..

انها صورة عن تصميم شعبنا وقدراته ، وهي حلقة من حلقات التصميم الاكبر على مواصلة مسيرة النضال الى ان تتحقق اهداف شعبنا كافة ..

### مواطنو دالية الكرمل يتصدون لهجمات القمع الصهيونية

اصيب ١٥/ مواطني فلسطينيا في دالية الكرمل - الجليل - عندما اشتبكوا مع قوات العدو الاسبوع الماضي كما اصيب ٥ جنود صهاينة بجراح .

وقالت الابناء ان قوات كبيرة من الجيش والبوليس الصهيوني قامت بحملات تفشيش استفزازية في القرية المذكورة بحثا عن الشوار الفلسطينيين .

هذا وقد عم القسب والاستنكار الشديدين اهالي القرية والمنطقة لما تقوم به القوات العنصرية الصهيونية من عمليات قمع ارهابية واستفزازية ضد النساء والشيوخ والاطفال . وقد توافد عدد كبير من سكان الجليل الى القرية للتعبير عن تضامنهم مع سكانها .



تل أبيب - ر : استأنفت اسرائيل ومصر والولايات المتحدة محادثات امس حول انتخاب مجلس لادارة الضفة الغربية وقطاع غزة . الا ان تجدد الاضطرابات في الضفة الغربية في اعقاب اعتقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وتهديد اسرائيل بطرده خيما على جو المفاوضات . وقال السيد احمد عبد اللطيف رئيس الوفد المصري لدى وصوله إلى هنا الليلة قبل الماضية ان محادثات الحكم الذاتي ستتأثر بهذه الاضطرابات .

واضاف : انها تعطينا سببا اضافيا آخر للقيام بعملنا بأسرع ما يمكن ووضع حد للحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويرأس الوفد الأميركي السفير جيمز لاتارد كما يرأس حاييم كوفيشلي المدير العام لوزارة الداخلية الوفد الاسرائيلي . ومن المقرر ان يعالج الاجتماع مسألتين رئيسيتين هما انتخابات مجلس حاكم يمثل ١٢٠٠٠٠ فلسطيني في المنطقتين ومدى الحكم الذاتي الذي يجب ان يعطى إلى المجلس بعد حله محل الادارة الاسرائيلية .

#### ذكرى عامين

وفي غضون ذلك يتوجه الرئيس المصري انور السادات بحذره التفاوض إلى جبل سيناء يوم الاثنين القادم في الذكرى الثانية لزيارته للقدس التي ادت في النهاية إلى توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في ٢٦ آذار (مارس) الماضي .

وستعيد اسرائيل جبل سيناء إلى مصر قبل شهرين من الموعد المقرر لتشكين الرئيس السادات من الوفاء بعهده . وكان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد أعلن الموافقة على الاعادة المبكرة للموقف بعد اجتماع قمة له مع الرئيس المصري في أيلول (سبتمبر) الماضي . وقال الرئيس السادات في ذلك الوقت ان مصر ستبيع اسرائيل ما يصل إلى مليوني طن من النفط سنويا من حقول نط سيناء التي ستستعيدنها في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي .

ويصر المسؤولون المصريون على انه لا رابط هناك بين البادرتين ولكنهم اظهروا على أية حال ان بإمكان الجانبين السير إلى ما وراء ما تنص عليه المعاهدة . وفي غضون ذلك اصدر حزب

التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (اليسار المصري) بيانا امس وزعه على مراسلي الصحف الاجنبية جاء فيه انه بعد اقضاء السيد بسام الشكعة عمدة نابلس فان الشعب المصري يطالب حكومته بوقف كل اتصال مع العدو الاسرائيلي واستئناف حوار بناء وحقيقي مع منظمة التحرير الفلسطينية لتوحيد الصفوف العربية .

وأشار البيان إلى السياسة «العنصرية والعدوانية» التي تتبعها اسرائيل تجاه الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني بوجه خاص .

وأوضح البيان ان سياسة القمع المذكورة لم يطرأ عليها اي تغيير رغم كامب ديفيد وتوقيع معاهدة السلام ... بين مصر واسرائيل والمفاوضات التي تجري في الوقت الحاضر حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة .

واكد البيان ان الحكم الذاتي بهذا الشكل سيكون شكليا وسيضع سكان هذه الاراضي تحت رحمة الاحتلال العسكري الاسرائيلي .

#### بيان منظمة التحرير

وكأنت قيادة المقاومة الفلسطينية من رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية الذين لم يقدموا استقالاتهم بعد الانضمام إلى زملائهم الذين قدموا استقالاتهم «احتجاجا على قرارات واجراءات العدو بحق رئيس بلدية نابلس» .

وكان ١٦ رئيس بلدية في الضفة الغربية قد قدموا استقالاتهم

احتجاجا على اعتقال السيد الشكعة وقرار ابعاده . وجاء هذا الطلب اثر اجتماع عقده قادة المنظمات الفدائية الفلسطينية هنا الليلة قبل الماضية ويحثوا فيه في قضية اعتقال السيد الشكعة .

وحيا بيان صدر عن المجتمعين الموقف الشجاع لمجلس بلدية نابلس . كما اشد البيان بتضامن جميع المجالس البلدية الوطنية التي تضامنت مع بلدية نابلس بموقف جماعي احبط خطة العدو بالاستفراد ببلدية نابلس .

#### تصريح للقلبي

● وفي تونس أدان السيد الشاذلي أمين عام الجامعة العربية بشدة اعتقال السيد بسام الشكعة وقرار السلطات الاسرائيلية بابعاده . وقال ان اعتقال الشكعة هو «اجراء تعسفي جديد يضاف إلى ملف الارهاب الضخم الذي تقترفه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة» .

واستطرد البيان قائلا : «ان أمين عام الجامعة العربية يرى ان قرار القاء القبض على السيد الشكعة وترحيله يعد خطوة جديدة يراد بها التخلص بكافة السبل من الزعماء الفلسطينيين المعارضين لمشروع الحكم الذاتي الداخلي المعزوم في غزة والضفة الغربية لنهر الاردن وكذلك اسكت اصوات من يطالبون بحقوقهم في ان يكون لهم وطن ودولة» .

واضاف البيان : «ان أمين عام الجامعة العربية يناشد الامم المتحدة وكافة المنظمات الدولية وجميع الدول الصديقة المحبة للسلام وجميع الدول التي تساند حقوق الانسان بادانة التصرفات الشائنة التي تقترفها اسرائيل ومساندة شعب يتعرض لكافة أشكال وأنواع القمع وهو يطالب بحقه الشرعي» .

#### لجنة الامم المتحدة

● وفي الامم المتحدة اعربت لجنة الامم المتحدة من اجل ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني عن بالغ قلقها بعد اعتقال السيد

الشكعة وقررت ان تعرض هذه القضية على الأمين العام للأمم المتحدة وعلى رئيس مجلس الأمن . وجاء في بيان صدر في اعقاب اجتماع خاص ان اللجنة اكدت ان السلطات الاسرائيلية لديها النية على ما يبدو في التصرف بنفس الطريقة بالنسبة «الشخصيات رسمية اخرى منتخبة في الضفة الغربية وغزة» .

واضاف البيان ان مثل هذا الاجراء يمثل مرحلة مؤسفة جديدة في سياسة سلطات الاحتلال التي تستهدف استبعاد احتمال حل سلمي في الشرق الأوسط . ورفض هذه السلطات ممارسة الفلسطينيين لحقوق الانسان الأساسية والمعترف بها عالميا .

#### بيان مغربي

● وفي الرباط اعربت الرابطة المغربية لمساندة النضال الفلسطيني امس عن ارتياحها «لرفض الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية للحكم الذاتي الزائف» .

واعربت الرابطة في رسالة بعثت بها إلى السيد ياسر عرفات في ختام اجتماع جمعيتها العمومية في الرباط عن ابتهاجها للانتصارات التي حققتها المقاومة الفلسطينية على الصعيد الدبلوماسي وعن مساندتها للشعب العربي في جنوبي لبنان الذي يحارب إلى جانب قوات الثورة الفلسطينية لاحباط مآورات الابادة التي تدبرها الامبريالية والصهيونية واتباعها في المنطقة .

ونددت الرابطة من جديد باتفاقيتي كامب ديفيد حيث وصفتها بانها اتفاقية «خيانة واستسلام وقعهما السادات مع الكيان الصهيوني وتباركهما الامبريالية الاميركية» .

ومما يذكر ان الرابطة المغربية لمساندة النضال الفلسطيني تضم ممثلين عن الحركات السياسية المختلفة في المغرب وقد انشئت منذ اكثر من عشر سنوات لتساند منظمة التحرير الفلسطينية ماديا بالاضافة إلى المساعدات التي تقدمها حاليا الحكومة المغربية للمقاومة الفلسطينية .

الشرق الاوسط

١٩٧٩ / ١٢ / ١١

تجمع القلبي

بيان مكتوب

طبع ١١ / ١٢ / ١٩٧٩

تجمع القلبي

تجمع القلبي

تجمع القلبي

تجمع القلبي